

فتح القدير

35 - { يرسل عليكما شواظ من نار } قرأ الجمهور { يرسل } بالتحية مبنيًا للمفعول

وقرأ زيد بن علي بالنون ونصب شواظ والشواظ : اللهب الذي لا دخان معه وقال مجاهد :
الشواظ اللهب الأخضر المتقطع من النار وقال الضحاك : هو الدخال الذي يخرج من اللهب ليس
بدخان الحطب وقال الأخفش وأبو عمرو : هو النار والدخان جميعاً قرأ الجمهور { شواظ } بضم
الشين وقرأ ابن كثير بكسرها وهما لغتان وقرأ الجمهور { ونحاس } بالرفع عطفاً على شواظ
وقرأ ابن كثير وابن محيصن ومجاهد وأبو عمرو بخفضه عطفاً على نار وقرأ الجمهور { نحاس }
بضم النون وقرأ مجاهد وعكرمة وحميد وأبو العالية بكسرها وقرأ مسلم بن جندب والحسن ونحس
والنحاس : الصفر المذاب يصب على رؤوسهم قاله مجاهد وقتادة وغيرهما وقال سعيد بن جبير :
هو الدخان الذي لا لهب له وبه قال الخليل وقال الضحاك : هو دردي الزيت المغلي وقال
الكسائي : هو النار التي لها ريح شديدة وقيل هو المهل { فلا تنتصران } أي لا تقدران على
الامتناع من عذاب الله